



بافتتاح هذا المؤتمر الذي سيعقد في قاعة الحفلات الكبرى بسراى أمانة العاصمة ، ويستمر عقده أيام عيد الأضحى ؛ وقد هرع إلى شهود هذا المؤتمر عدة من كبار الأطباء المصريين وأساتذة كلية الطب ، وفي مقدمتهم على إبراهيم باشا وسليمان عزى باشا ؛ وكذلك بادر إلى شهوده جماعة كبيرة من أطباء الأقطار العربية الشقيقة ، من فلسطين وسورية والحجاز وسيكون عقد هذا المؤتمر العربي فرصة جديدة لتقوية أواصر الثقافة الطبية والاجتماعية بين مصر وشقيقاتها

#### في مملكة سبأ

أذاعت بعض الصحف الخارجية أخيراً بعض بيانات أفصى بها الرحالة المستشرق الانكليزي المعروف المستر سنت جون فيلي المعروف بالحاج عبد الله ، والذي يقيم في جدة منذ أعوام طويلة ، وتربطه بالملك ابن السعود صداقة متينة — عن اكتشافاته لآثار مملكة سبأ في « الربع الخالي » . وكان قد حاول اختراق هذه المنطقة قبله رحالة فتى ألماني يدعى هانز هلقريس ، ولكنه وقع في أيدي البدو ، ثم بعث به إلى الشاطئ ؛ ومع ذلك فقد استطاع أن يلتقط بعض صور فوتوغرافية مذهشة ، منها صورة أطلال مدينة حصينة على رؤوس الجبال ، وبها أبنية مهتمة عالية ترتفع عدة طبقات ، وآثار أطلال ضخمة تضارع الأطلال الفرعونية في روعتها ؛ حفزت هذه الصور بعض العلماء الناصرين إلى محاولة اختراق « الربع الخالي » ؛ وكان الحاج عبد الله فيلي بمر كزه في المملكة السعودية ، واعتناقه الإسلام ، ومعرفته الواسعة للغة العربية ولهجات القبائل ، أسبقهم وأقدرهم على أداء هذه المهمة ؛ فجهز في العام الماضي قافلتين إحداها من السيارات والأخرى من الجمال ، واخترق الصحراء النهرية من مكة إلى المكلا عاصمة حضرموت ، ثم عاد غرباً نحو اليمن ، واخترق اليمن من الجنوب

#### مؤتمر المواصلات السلوكية واللاسلكية

وهذا مؤتمر دولي آخر يعقد في القاهرة ويفتحة جلالة الملك « فاروق الأول » ، هو المؤتمر الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ؛ وهو رابع مؤتمر دولي يعقد في القاهرة في هذا الفصل بعد مؤتمر الرمد الدولي ، ومؤتمر توحيد قانون العقوبات ، ومؤتمر القطن الدولي ؛ وقد أشرنا إليها جميعاً في حينها . ويعتبر مؤتمر المواصلات السلوكية واللاسلكية الذي عقد في أول فبراير الجاري من أعظم المؤتمرات التي عقدت في مصر في الأعوام الأخيرة إن لم يكن أعظمها جميعاً ، فقد مثلت فيه ثلاث وستون دولة وهو أكبر عدد من الدول اجتمع في مصر في مؤتمر واحد . ويرجع ذلك إلى أهمية المسائل التي يماثلها المؤتمر ، وإلى أهمية الدور الذي لمصر بفضل موقعها الجغرافي الفريد في المواصلات اللاسلكية . وقد كانت مصر في مقدمة الدول التي أدخلت فيها المواصلات الحديدية والتلغرافية ، وهي اليوم في مقدمة الدول التي يحتم عليها موقعها الجغرافي بين قارات العالم القديم ، وظروفها الدولية الخاصة ، أن تكون من أعظم مراكز المواصلات اللاسلكية في العالم

وقد جرى جلالة الملك في افتتاح هذا المؤتمر على سنته المشكورة التي استنها ، وهي افتتاح المؤتمرات الدولية التي تعقد في مصر باللغة العربية ؛ وألقيت أيضاً خطبة الافتتاح الرسمية من وزير المواصلات العربية ؛ وهذا تقدير كريم للغة البلاد وتشريف يبعثان إلى القبطة والحد

#### مؤتمر طبي عربي

يعقد في التاسع من فبراير الجاري بمدينة بغداد — كما ذكرنا من قبل — مؤتمر طبي عربي دعت إلى عقده في العاصمة العراقية الجمعية الطبية المصرية ؛ وسيتمنى صاحب الجلالة ملك العراق

فيبدو الشاعر على المسرح وهو في شيخوخته عاشقاً لفتاة تدعى أولريخا ليفتوف كان قد قابلها أثناء استشفائه في مدينة مارينباد ورغب في زواجها ، ولكن حالت دون رغبته ظروف خاصة ، وهي واقعة حقيقية في حياة الشاعر الكبير ، وقد لقيت القطعة من جراء ذلك نجاحاً عظيماً

### جوائز قومية ألمانية تشجيع العلوم والآداب

في العام الماضي قررت الحكومة الألمانية أن تحرم على العلماء والكتاب والفنانين الألمان قبول أية جائزة دولية أو أجنبية للعلوم أو الآداب أو الفنون ؛ وقررت من جانبها أن ترتب جوائز ألمانية قومية تمنح لأقطاب العلم والآداب الألمانين ، وتكون في أهمية جوائز نوبل من حيث قيمتها المادية والأدبية ؛ ولتلك سبب قد يذكره القراء ، وهو أن لجنة جامعة استوكهولم منحت في العام الماضي جائزة نوبل للسلم للكتاب الألماني كارل فون سيستكي ، وكان لذلك مدى سيء لدى الحكومة الألمانية لأنها تعتبر الكاتب المذكور من خصومها لأنه ديموقراطي ، وكان قبل قيام الحكومة النازية يدعو إلى السلام ونزع السلاح . فلما قام الهتلريون في الحكم قبض عليه ولبث في معتقله حتى منح جائزة نوبل للسلام ؛ واعتبر الهتلر أن في منحه الجائزة على هذا النحو إساءة لألمانيا وتعريضاً بنظمها وسياستها ، فأصدر قراره بتحريم الجوائز الدولية على جميع الألمان

وقد احتفل في ٣٠ يناير الماضي ، وهو يوم ذكرى قيام الحكومة النازية في الحكم بتوزيع الجوائز القومية الألمانية لأول مرة على مستحقيها ؛ فمنحت جوائز في العلوم والآداب والفنون إلى كل من العلامة الرحالة الدكتور ولهم فلشر الذي عاد أخيراً من رحلته الطويلة في مجاهل آسيا الوسطى ، والدكتور روزنبرج الكاتب النازي الشهير ، والأستاذ الدكتور زاوربروخ الجراح الشهير ، والأستاذ تروست الذي توفي أخيراً ، والدكتور أوجست بير . وقد استقبل الزعيم هتلر المنم عليهم بالجوائز في يوم ٣٠ يناير وأثنى على علمهم وعبقريتهم ، وقدم إليهم بنفسه براءات الجوائز المذكورة ، وهي عبارة عن نجمة من اللاس في وسطها رمز الإلهة منيرقا ؛ هذا عدا الهبات المالية التي سيحصل عليها الفائزون وهي كبيرة

إلى الشمال ؛ واستطاع أثناء رحلته الشاقة أن يقوم باكتشافات أثرية هامة ، وأن يحقق الأسباب التاريخية والجغرافية التي أدت إلى خراب مملكة سبأ ، وفي رأيه أن هذا الخراب يرجع إلى عاصمة مملكة سبأ التي كانت تحيط بها سلسلة من البراكين النائرة ، وأن الزلازل هي التي قضت عليها منذ نحو ألفي عام ، كما قضت على مدينة بومبياي الرومانية الزاهرة ، وبذلك أنجحت مملكة سبأ من صفحة التاريخ

وقد أنارت رحلة الحاج فيليبي واكتشافاته اهتماماً في جميع الأوساط العلمية والأثرية

### رابطة دولية للكتاب

تألفت في لوزان جمعية أدبية كبيرة لحماية الكتاب وترويجه باسم « رابطة الكتاب » ، وانتظم فيها عدد كبير من أكابر الكتاب والفكرين مثل رومان رولان وجورج دوهامل وأندرى جيد وغيرهم ، وقد وصف دوهامل أغراض هذه الجمعية في مقال ذكر فيه « أنها تقوم بمهمة بدئية ، لا في سبيل ترقية ذوق القراء لدى جمهور عظيم من الناس فحسب ، ولكن أيضاً في سبيل إذكاء ثقافة إنسانية عاليسة ، ومن ثم فإنها غدت تضم صفوة المفكرين في أوروبا »

وتعنى رابطة الكتاب الدولية عناية خاصة بحماية الذوق الثقافي بعد أن جنت عليه جهود الراديو والسينما ، والصحافة الاخبارية السطحية ، وبعض الناشرين الذين يتجرون في الأدب الرخيص ، وإعادة الكتاب القيم إلى مركزه الرفيع . وقد انضم إلى الرابطة جماعة من الناشرين المحترمين الذين يمتنون بنشر الكتب القيمة ، ووضع نظام لإخراج سلسلة من الكتب والمؤلفات الرفيعة في مختلف المواد ، وروعى أن تكون في الغالب كتباً جديدة ؛ وستقدمها الرابطة إلى القراء بأثمان تكاليفها دون أن نسى إلى ربح ، وقد أصدرت فعلاً عدة مؤلفات نفيسة من كتب راموز ومسترال ومكسيم جوركي وتولستوى وغيرهم

### جيت بطل قصة سرهين

مثلت أخيراً في المسارح الألمانية « كوميديا » جديدة عنوانها « مقابلة مع أولريخا » بقلم الكاتب المسرحي زجونديجراف وفيها وصف لفصل غرامي من حياة جيته شاعر ألمانيا الأكبر

إلى أخته وافتن بها ، ثم اتصل بها اتصالاً ينجل القلم من تسجيله هنا ... ومن ذلك أيضاً أنه ألف جماعة خيرية كان يحتمس أفرادها الخمر من جاجم الموتى التي كانوا يسرقونها من القابر ... وبحسب القارىء هذان المثالان عن شذوذ الشاعر العظيم الذى كان أديب الألمان حينه يعجب به ويقول فيه إنه يصدر في شعره عن أمواج البحر الدفاقة ، وينثف فيها رقة الأثير .

وكان يبرون وثيقاً شديد اللوع بالإغريق ... ومن هنا عبادته للجمال وترديده أسماء ألهمهم في شعره ... ومن هنا أيضاً دفاعه الحار عنهم في الحرب الاستقلالية التي لاقوا فيها الرعب من البطل المصرى إبراهيم باشا ... وقد حضر يبرون حصار مسولونجى ونظم فيه إحدى غرره ، ولا ندرى إن كان القائد المصرى قد قابله أم لا . هذا وسنفرده له فصلاً خاصاً في عدد آخر

#### الرؤب الطاريطانورى

كان ظريفاً جداً هذا العمل الجليل الذى ساهم به الأستاذ توفيق الحكيم في مهرجان الأوبرا للزفاف الملكى والذى أظهر فيه أدباء العصر على خشبة السرح في رواية تمثيلية ... ونحن نضع لهذا اللون من الأدب اسماً فنعدوه الأدب الكاريكاتورى ، وهو غير الأدب المزل أو (الكوميدي) . وقد وضع أساس الأدب الكاريكاتورى الشاعر اليونانى أرسطوفان منذ أربعة وعشرين قرناً ، وكان يتناول في (كاريكاتورياته) شخصيات عصره والعصر الذى سبق بالنقد والتسفيه و (التضحيك) . وخص الشاعر يوربيدز بكثير من هذه (الكاريكاتوريات) ؛ ولم يستطع مع ذلك أن يقلل من قيمة مواطنه العظيم أو أن يخفض من قدره . وقد ألف شاعرنا الخالد أبو العلاء كتابه (رسالة الفخران) على هذا النحو ، فطاف بصاحبه ابن القارح في المحشر وفي دركات جهنم ... وفي جنات عدن ... وفعل مثل ذلك دانتى الليجبرى في الكوميديا الإلهية

وقد كتب الأديب الكبير ولز آخر قصصه على النمط الكاريكاتورى . وقد صدرت هذه القصة في يناير الماضى واسمها (الأخوة) وهى نقد لاذبح لطفانة العصر الحاضر وفي مقدمتهم هتلر وموسوليني وستالين ، وبالطبع قد أطلق أسماء غير هذه على أبطاله

#### ديوانه اسماعيل صبرى باشا

يسرنا أن نرف إلى قراء العربية أمنية من أعز أمانيتهم طالما تافت نفوسهم إلى تحقيقها ، وهى إعداد ديوان أستاذ الشعراء وحامل لواء الشعر الحديث المرحوم اسماعيل صبرى باشا . وهذا الديوان الحافل بطرائف شعره يطبع الآن في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بعد أن أتم حضرة الشاعر الرواية الأستاذ أحمد الزين ضبطه وشرحه وتصحيحه على أم وجه وأحسنه . ولا شك في أن ظهور هذا الديوان الخالد بعد حادثاً أديكاً ذابال في عالم الشعر ، فهو بحق حلقة اتصال بين الجيل الماضى والجيل الحاضر ويحسن بنا أن نشير إلى ما كان بين الأستاذ أحمد الزين وبين المرحوم صبرى باشا من مودة وثيقة دامت سنتين طويلة فلا عجب إذا تولى هو إخراج هذا الديوان وقاء لصديقه وقياماً بالواجب الأدبى نحو نفسه . وقد وصل إلى علمنا أنه ستقام حفلة ذكرى للفقيد بعد إتمام طبع هذا الديوان ، رحم الله صبرى باشا وجعل في أثره الخالد عزاء عن فقدته

#### مذكرات لورد بيرون

تحتفل الأنديية الأدبية في إنجلترا وفي العالم بمضى ١٥٠ سنة على ميلاد الشاعر العظيم جورج جوردون بيرون المولود في سنة ١٧٨٨ والتوفى سنة ١٨٢٤ ... وسيستفيد العالم من إحياء هذه التذكري فائدة جليلة وذلك بما اعترمه بعضهم من نشر مذكرات الشاعر الثرية التى كتبها بين سنتى ١٨١٩ و ١٨٢١ وهو مقيم إذ ذاك في إيطاليا والتي حال دون نشرها ما جاء فيها من تصريحات يبرون الشائنة فيما يتعلق بصلاته الترامية والتي لا يسمح القانون الأنجليزى بتداولها في أيدي الناس لكونها من المخطورات التي يتناقى ذبوعها مع الأخلاق الأنجليزية المحافظة ... والمفهوم أن إذاعة هذه الذكريات سيكون بموافقة الحكومة وبعد حذف الفقرات الصريحة الصارخة التي لم يبال للورد أن يثبتها بقلمه فيها

والمعروف من تاريخ حياة يبرون أنه نشأ نشأة مستهتره لا تعرف للعرف حرمة ولا للشرائع سلطانا . فمن هذا أنه صبا

## الوزاعة المدرسية في مصر وفي إنجلترا

في الوقت الذي تنطفي فيه حاستنا في مصر للإذاعة المدرسية لنشتغل بالسفاسف السياسية التي استغرقت كل جهودنا ترتفع النسبة المثوبة لهذه الإذاعة في إنجلترا وبلاد الغال (ويلز) فتريد ٢٧٪ في خريف ١٩٣٧ على ما كانت عليه في خريف ١٩٣٦ ، ويرتفع عدد المدارس التي تنتفع بهذه الإذاعة هناك فتصبح (٧٢٨٠) مدرسة بين ابتدائية وثانوية . ويشجع هذا النجاح الطرد ولاء الأمور هنا فيفكرون في الوسيلة التي ينشرون بها الإذاعة في المدارس التحضيرية ورياض الأطفال ؛ وقد اتفقت بطبيعة الحال مدارس اسكتلنده بهذه الإذاعة وإن لم يكلفها ذلك شيئاً . ويقدر هذه المدارس الاسكتلندية بألف مدرسة أو زهاته . وكانت الموضوعات الطريفة التي ألفت كثيرة متنوعة ، ولكن التلاميذ كانوا يصنعون في الأكثر لموضوعات الأسفار والرحلة في البلدان الأجنبية ، ثم تلي هذه الموضوعات المتعلقة بدراسة غرائب الطبيعة ؛ وقد اجتمع للتلاميذ الانجليز عاملان هامين في تنفيذهم الحديث ، وذان هما التعليم بالسينما والتهذيب بالإذاعة المدرسية ، وليس من هذا شيء عندنا

## الطيران والخرائط الجغرافية

معظم الخرائط الجغرافية التي بأيدينا قديم غير مضبوط ، ويرجع وضعه على هذا النحو الذي نراه إلى مائة سنة على الأقل وقد أخذت صور نهر النيل مثلاً من الجو أظهرت ما في خرائطنا القديمة البالية من الأخطاء الفاحشة التي لم يمد يخلق بنا أن ننفي عنها . وقد نهبت لهذا أكثر الدول الأوروبية ولا سيما ألمانيا ، فعملت على تلافيه ، وساعدها تقدم الطيران وانتشاره عندها على وضع خرائط متقنة تداركت بها ما فشا في خرائطها القديمة من أخطاء . ويقال إن في التية عقد مؤتمر عالمي لدراسة هذا الموضوع ولوضع خرائط جديدة للعالم بأسره من الجو . وجبنا لو تم هذا الشروع

## مسرح روسي عجيب

من أبناء روسيا أن المخرج العظيم ماير هولده قد عصفت به ربح السياسة العاتية .. وأن مسرحه الكبير قد أغلق .. ويذيع

الشيوعيون أن ماير هولده قد وقع في فضيحة لم يذكروا لنا ما هي وهكذا تلتطخ الشيوعية بمجد الأبطال الروسيين الذين أدوا لأوطانهم وللعالم أجل الخدمات ... ومن هذه الأنباء أيضاً أن مخرجاً جديداً يدعى أوخلوبكوف قد أسس على أنقاض مسرح ماير هولده مسرحاً غريباً لم يؤسسه على ما عرفه العالم من النظام الشائع لدور التمثيل ، إذ يدخل المشاهد صالة المسرح فلا يرى ستاراً وينظر هنا وهناك فلا يجد خشبة المسرح التي تمثل فوقها الرواية ... وأعرب من هذا أنه يجد الكرسي غير مصفوفة في اتجاه خاص يدل على مكان المسرح ... فإذا آن أوان التمثيل وجد الممثلين معه في الصالة ، ووجدهم في الشرفات (البنوير) ووجدهم في كل مكان ... حتى في السقف ... ويقولون إن الروايات التي تمثل تمت موضوعة خصيصاً لهذا المسرح ، لتتنق وهذه الطريقة العجيبة من طرق الاخراج ... ويبدو أن الروايات الأجنبية ، بل الروسية نفسها ، التي لم تؤلف لتؤدي على هذا النمط الحديث من فن الاخراج ، تسقط سقوطاً فاحشاً حين تؤدي فيه . وقد كتب أحد النقاد الألمان فصلاً مضحكاً عما شاهدته في هذا المسرح ، وكان قد حضر تمثيل روايات حنة كرنينا لتولوستوى وحديقة الكراز لأنطون تشيخوف ودرامة عطيل ... فسمى ما شاهدته من تمثيلها (تهريجاً شيوعياً !)

## صدر كتاب

## رئيس التحرير وقصص أخرى

بقلم

صالح الربيع زهفي

يطلب من المؤلف بشارع السيد صالح مجدي بمبايدن

رقم ١٥ أو من المكاتب

التمن ٥ قروش